

ديوان الحماسة

- 1 - (مُسْتَحْقِبِينَ سُلَيْمَى أُمِّ مُنْتَشِرٍ ... وَابْنَ الْمُكَفِّفِ رَدْفًا
وَابْنَ خَبَّابٍ) .
- 2 - (يَا شَرَّ قَوْمٍ بَنَى حِصْنَ مُهَاجِرَةً ... وَمَنْ نَعَرَ رَبَّ مِنْهُمْ شَرٌّ
أَعْرَابٍ) .
- 3 - (لَا يَرُوتَجِي الْجَارُ خَيْرًا فِي بُيُوتِهِمْ ... وَلَا مَحَالَةَ مِنْ شَتْمٍ
وَأَلْقَابٍ) .
وقال آخر .
- 4 - (بَنَى أَسَدٌ إِلَّا تَنَذَّوْا تَطَأُكُمْ ... مَنَاسِمٌ حَتَّى تُحَطَّمُوا
وَحَوَافِرُ) .

والدعي الذي يتبناه غير أبيه أي يتخذه ابنا وغير صياب أي غير خيار يقال فلان من صياب قومه أي من خيارهم والمعنى هلا تزجرون عويجا عن مشاتمي ذلك العبد الذليل الذي يضرب على قفاه فيسقط شعره فضلا عن كونه دعيا بين قومه دخيلا فيهم .

1 - مستحقبين سليمان أي حاملين لها في موضع الحقيبة وهي القطعة المحشوة تحت الرجل وابن المكفف معطوف على سليمان والردف الذي يركب خلف الراكب وابن خباب معطوف عليها أيضا يعير القوم الذين هجوه بحملهم سليمان ومن معها في موضع الحقيبة وانتسابهم إليها وكأنه يرميهم بها يريد أن الجميع ليسوا من أهل الخير .

2 - بني حصن منصوب على الذم أو الاختصاص وتعرب أي تكلف الدخول في العرب والإعراب سكان البوادي ومعناه أن بني حصن شر قوم هاجروا إلى الأمصار ودخلوا في عربها أو شر قوم باقين بالبوادي على حالهم .

3 - لا محالة أي لا بد والألقاب جمع لقب وهو تسمية الإنسان بما يكره والمعنى أنهم لا خير عندهم للجار فضلا عن غيره وكل من يجاورهم لا يشكرهم بل يعيرهم ويظهر عيوبهم بالألقاب والشتم .

4 - إلا تنحوا أي إن لم تبعدوا والمناسم جمع منسم وهو خف البعير والمعنى إن لم تبعدوا عنا يا بني أسد وتهاونا داستكم